شذرات سينمائية

نغني للحب لأننا لم نعد نملكه

فلاح كامل العزاوي/ بغداد
Falahkamel@yahoo.com

* السينما أقوى تأثيراً من كل الفنون.. إبتداءاً بالرسم والمسرح والإذاعة والرقص وإنتهاءاً بالتلفزيون، وذلك لأنها تجمع بين الصوت والصورة بشكل ساحر وجميل.. والأهم إنها في متناول الجميع.

* أقف احتراماً كلما ذكر أستاذي في السينما المخرج الراحل "جعفر علي" فهو أبو السينما العراقية بحق وكيف لا وهو الذي بدأ "بجهود فردية" بتقديم مشروع لفتح فرع للسينما الى مجلس أكاديمية الفنون الجميلة عام ١٩٦٨ وأقر المجلس فتح فرع السينما في الأكاديمية بجامعة بغداد.

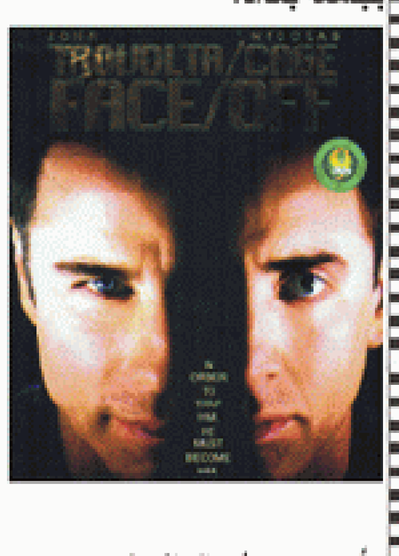

وبعد هذا الإنجز الفني، ألا يستحق هذا الشخص الإحترام.. والعرفان والرحمة لروحه.

* قال المخرج السينمائي الإيطالي "فلليني" عن الحياة: "الحاضر مزعج، والمستقبل مُقلق، وتبقى الأحلام. ويقصد بها.. السينما".

* السينما مالئة الدنيا وشاغلة الناس قالوا عنها:

– أحببتُ السينما في أول فيلم رأيته وكنت في العاشرة من عمري. "حسين فهمي".

– السينما.. حياتي. "كمال الشناوي".

– أنا أحب السينما جداً.. ربما لأنها غير مُملة. "يوسي".

– السينما.. حبي الأزلي. "صفية العُمري".

– السينما.. نهضة وحضارة. "ليلى مطر".

– لسينما.. عمل جماعي وكل فنان فيها لديه ما يعطيه للآخر. "عماد حمدي".

* الفن هو تزيين للحياة.. والسينما هي جمال الحياة.

آخر سطر

* أصبحنا نغني كثيراً للحب.. لأننا لم نعد نملكهُ.

أوليات في حياة الفنان جعفر السعدي/ الحلقة ١

جمال الشاطي

معهد الفنون الجميلة

جعفر عمران السعدي واحد من رواد المسرح العراقي، حظى بالتكريم بأكثر من محفل عربي ونال جوائز عدة، فهو ممثل ومخرج مسرحي وأستاذ لفن التمثيل بكلية الفنون الجميلة بجامعة بغداد ومؤسس لفرقة المسرح الشعبي ومنذ تأسيسها وهو رئيس لهيئتها الإدارية.

شاهد أول مسرحية في حياته حين كان تلميذاً في المرحلة التمهيدية حين قدم طلبة مدرسة المفيد مسرحية "ذيول صفين" لسليمان الصفواني في عام ١٩٣٠ وقد أذهلته مشاهدة الرسوم التي نفذها معلم الرسم في المدرسة لتلك المسرحية، وبعد ذلك الوقت أخذ يقلد ما شاهده في الشارع وفي المحلة وفي المرحلة اللاحقة من دراسته الإبتدائية.

شارك في أول مسرحية ممثلاً "ذيول صفين" التي أخرجها معلم المدرسة "عباس الصفواني"، وفي مرحلة الدراسة المتوسطة شارك في أول مسرحية يخرجها الفنان "حقي الشبلي" بعد عودته من الدراسة في فرنسا وكانت مسرحية "فتح الأندلس"، ولما أكمل دراسته المتوسطة إلتحق بأول دورة في فرع التمثيل بمعهد الفنون الجميلة وشارك في أول إنتاج يقدمه المعهد وكان عبارة عن مشاهد منتخبة من مسرحية "مصرع كليوباترا" و "المثري النبيل". وبعد تخرجه من المعهد في العام ١٩٤٧، شكل أول فرقة مسرحية ضمت فنانين متعلمين ممن تخرجوا من معهد الفنون

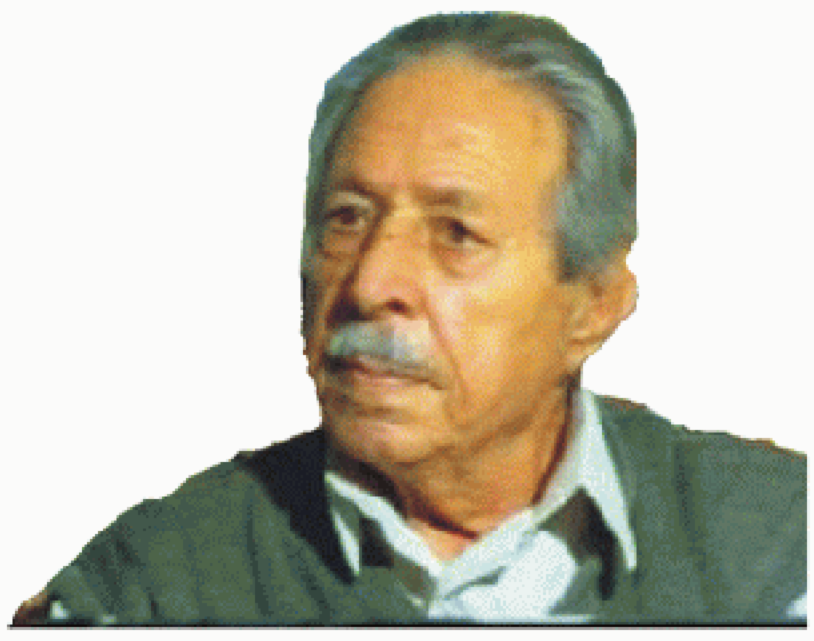

الجميلة وقد سُميت في أول الأمر "الفرقة الشعبية للتمثيل" ومن ثم استبدل إسمها بـ"فرقة المسرح الشعبي" وكان من بين أعضائها "إبراهيم جلال، عبد الكريم عبد الهادي، عبد القادر توفيق، عبد الستار البصام، وأكرم جبران". شارك السعدي في أول تمثيلية تلفزيونية مع المخرج "عمانوئيل رسام" في تمثيلية "يوميات محلة" وكان واحداً من أبطال فيلم "عليا وعصام" الذي يعتبر أول فيلم عراقي، في العام ١٩٥٢ قدم مسرحية "فلوس" لعبد الله فاضل وشهدت الصالة أول تظاهرة في المسرح العراقي هتفت بسقوط الوزارة وحدثت فيها مصادمات مع الشرطة وقد شاركت في هذه المسرحية ستة ممثلات ولأول مرة تحظى مسرحية عراقية بهذا العدد من النساء، وحين أخرج مسرحية "مظالم الإستعمار" وقدمها في قاعة بمدينة بعقوبة حضرها مشاهد واحد وقدمها له فكان أول مخرج مسرحي يقدم مسرحية لمشاهد واحد. في العام ١٩٥٧ ارسل في بعثة دراسية لدراسة فن المسرح في معهد غودمان ثيتر بالولايات المتحدة الاميركية وهناك اخرج "عرس العام" لغارسيا لوركا وبعد عودته الى الوطن اخرج مسرحية "يوليوس قيصر" لشكسبير، قدمها طلبة معهد الفنون الجميلة الفرع المسائي وقدم نص المسرحية كاملا حيث لم يسبقه احد بتقديم هذا النص كاملا وكانت هناك محاولات لتقديم المسرحية ليوسف وهبي ومن ثم حقي الشبلي لكن حقيقة الامر انهما لم يقدما سوى ثمان صفحات من الفصل الرابع، وقدم ايضا مسرحية "اوديب الملك" عام ١٩٦٢ ومن اعماله المسرحية الاخرى التي اخرجها للمسرح مسرحية "القيثارة الحديدية" وهي اول مسرحية يكتبها المؤلف والممثل الايرلندي "جوزيف اوكونور" سنة ١٩٥٥م واول مسرحية ايرلندية تقدم في بغداد، كان السعدي مثابراً في عمله فلم يتسلم اية اجور من نتاجه على المسرح حتى عام ١٩٧٩، حيث استلم اول اجر له واستحق بنجاح متميز ان يتوج في مهرجان قرطاج بتونس خلال دورته السادسة رائداً من رواد المسرح العربي والافريقي وكان سباقاً بين اقرانه العراقيين من الرواد في هذا التتويج. حضر السعدي احتفال يوم المسرح العالمي لهذا العام ٢٠٠٥ في قاعة المسرح الوطني ككل عام وكان حضوره الاخير، لكنه ليس الاخر فقد ودع المسرح والمسرحيين بدموع الحاضرين وسيبقى حضوره متواصلا في هذا الاحتفال وسيتذكره كل الحاضرين لأن مقعده سيظل محجوزاً في كل عام.

ملك وكتابة يمثل مصر في مهرجان الإسكندرية السينمائي

ميدل ايست اونلاين: اختارت إدارة مهرجان الأسكندرية السينمائي الدولي يوم الثلاثاء الماضي فيلم "ملك وكتابة" لكاملة أبو ذكري لتمثيل مصر في المسابقة الرسمية للدورة ٢١ للمهرجان الذي تنظمه جمعية كتاب ونقاد السينما المصريين في ٧/ أيلول المقبل.

والفيلم يستند على قصة الكاتب أحمد الناصر الذي قام بكتابة السيناريو بمشاركة سامي حسام ويقوم بدور البطولة فيه الفنان محمود حميدة الى جانب لطفي لبيب وخالد أبو النجا والفنانة التونسية هند صبري وهو من إنتاج جهاز السينما بمدينة الإنتاج الإعلامي التابعة للإتحاد الإذاعة والتلفزيون المصري.

وتدور أحداثه حول أستاذ للتمثيل يهتم كثيراً بالجانب الأكاديمي ويتخذ موقفا متشدداً من الطلبة الذين يمارسون التمثيل قبل التخرج ويتهمهم بالسطحية والجهل.. حتى يتعرف الى ممثلة شابة.. ويقع في حبها.

وبذلك اكتملت المسابقة الرسمية والتي تتنافس فيها ١٢ دولة هي: مصر بفيلم "ملك وكتابة" واسبانيا بفيلم "عاشق البحر" لأليخاندرو أمينابار، وفرنسا "ملك وملكة" لارنو ديسبيشان، وايطاليا "رياح الأرض" لفينسنزو مارا والبوسنة "أيام وساعات" لبيير زاليكا، والصرب "الشاحنة الحمراء" لسرديان كوليفيتش. وتشارك أيضا ألبانيا بفيلم "ليلة غير مقمرة" لارتان مينارولي، واليونان "عرائس" لباندليس فولجاريس، وتركيا "العروس المعارة" لعاطف يلماظ وتونس "التهرب" لعبد اللطيف كيشيش والجزائر "تحيا الجزائر" لنذير مخناش والمغرب "باب البحر" لداود ولد سيد.

ولن يقام في هذا العام حفل افتتاح للمهرجان وذلك لان يوم افتتاحه يتزامن مع انتخابات الرئاسة المصرية ويتوقع بالتالي غياب الكثير من المسؤولين عن حضور المهرجان الى جانب عدد كبير من النقاد والصحافيين العاملين في مصر نتيجة متابعتهم لأول انتخابات رئاسية في تاريخ مصر.

ويقيم المهرجان في دورته الحالية التي تستغرق أسبوعاً ندوة على هامشه حول اجتياح ظاهرة الفيديو كليب في السينما المصرية في الفترة الأخيرة بمشاركة مجموعة من النقاد ونجوم السينما.

وتبحث الندوة سيطرة بعض المطربين على كل أدوار البطولة في معظم الأفلام التي قد تحمل اسم الألبوم الجديد لبطل الفيلم وتفتقد الى القصة السينمائية المكتملة العناصر.

ومن بين هذه الأفلام التي ظهرت أخيراً أفلام تامر حسني "حالة حب" و"سيد العاطفي" وخالد سليم في فيلم "كان يوم حبك"، و"سنة أولى نصب" ومصطفى قمر في فيلم "حبك نار"، و"أصحاب ولا بيزنس" و"الحب الأول" و"حريم كريم" ومدحت صالح في فيلم "أشتاتا أشتوت" و"اللبيس".

ومصطفى كامل في فيلم "قشطة يابا" وشيرين "ميدو مشاكل" ومحمد فؤاد "إسماعيلية رايح جاي"، و"رحلة حب" وحمادة هلال "عيال حبيبة".

الى جانب ندوة أخرى حول السينما المحلية في مصر وبلدان اوروبا وسيطرة السينما الأميركية على السوق السينمائية في كل بلدان العالم وكيفية ايجاد سوق سينمائية في ظل هذه السيطرة.

ومن المتوقع ان يدلي الضيوف الأجنب بشهاداتهم السينمائية وطرح رؤى مختلفة حول كيفية الخروج بالفيلم من المحلية الى الدولية.

ويقام الحفل الرئيسي للمهرجان في الختام وتوزع فيه الجوائز ويكرم فيه الفنانون الأربعة حسين فهمي ولبلبة ومحمد خان ومصطفى الطوخي، ويعرض فيه الفيلم الفائز بحضور وزير الثقافة فاروق حسني ومحافظ الإسكندرية عبد السلام المحجوب.

الفنانة أسماء صفاء: أنا لستُ مغرورة!

حوار: صلاح السلطاني

منذ طفولتها بدأت مع فرقة للأطفال وعملت في أحد المسارح كومبارس ومن خلال عمل الكومبارس البسيط شاهدها المخرجون فأعجبوا بأدائها مما جعلها تشترك في بعض الأعمال الفنية حتى نجحت واتخذت من الفن عملا لها.. إستطاعت شق طريقها الى عالم الفن من خلال أعمالها الفنية الجميلة.. متواضعة، شفافة، طيبة، التقيناها وكانت على عجلة من أمرها فخرجنا معها بهذه الحصيلة.

– آخر أعمال "أسماء صفاء"؟.

* أشارك حالياً بمسلسل بعنوان "الرحيل" يعرض حاليا على شاشة الشرقية الفضائية. وأقوم بتصوير مشاهد مسلسل "رياح الماضي" تأليف صباح عطوان وإخراج نبيل يوسف، وهناك عمل ثالث أيضا تأليف حسين التجار، وانتهيت من تصوير مسلسل آخر بعنوان "سبع عيون".

– كيف ترين نفسك خلال مسلسل الرحيل؟.

* في مسلسل "الرحيل" دوري مميز جداً، دور جريء في إداء المشاهد والحوار المكتوب بكل شيء وهي شخصية جديدة جدا على "أسماء صفاء" وبالتأكيد سوف يتفاجأ الجمهور بها لأنها تحمل فكرة معينة عن "أسماء صفاء" غير الدور الذي أؤديه في مسلسل "الرحيل".

– أسماء صفاء مواليد ١٩٧٧/١٠/١، طالبة في كلية الفنون الجميلة قسم السمعية المرئية المرحلة الأخيرة. كيف تتعامل "أسماء" مع الجمهور أو عند لقاء أي مواطن؟.

* بكل حب، والحمد لله أشعر بأنني من الناس المحبوبين من قبل الجمهور وخصوصا جمهوري الذي معظمه أطفال ومراهقات، فعندما التقي بهم يعاملوني بحب كبير جدا وأنا متميزة نوعا ما في الشارع.

– ما هو طموح "أسماء"؟.

* الحقيقة طموحي لا تحده حدود، تمنى وأطمح للنجومية المطلقة وأجسد جميع الشخصيات وأقوم بالمشاركة في أعمال عربية. فكما قلت لك إن طموحي لا يقف عند حد معين.

– في أي مستوى ترين نفسك؟.

* أنا لا أحدد مستواي لكن بأمكان الجمهور تحديد ذلك ما يحدده الوسط الفني فليس بإمكاني تحديده لأني بالتأكيد سوف أرى نفسي بالمقدمة.

– هل "أسماء صفاء" مغرورة؟.

* لا.. لا.. أبداً، أنا لدي ثقة قوية جداً بنفسي وهناك فرق بسيط بين الغرور والثقة بالنفس، وبأمكانك أن تسأل القريبين مني وزملائي عني لأنني لست مغرورة أبداً.

– كلمة أخيرة؟.

* كلمتي الأخيرة هي شكرى لك ولجريدتكم الغراء.

رحلة في حياتي/٢: الكويت: من عزوبي السالمية إلى.. تِبْ أم عصفور

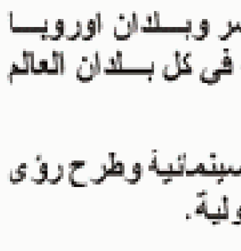

عبد الجبار حسن/ بغداد

منذ مطلع السبعينات كانت لي رغبة شديدة لزيارة الكويت والإطلاع على الحركة الفنية هناك، خاصة وأن هناك شركة البرامج الخليجية المشتركة التي كان العراق أحد مؤسسيها وقدمت أعمالاً تلفزيونية عربية مشتركة منها مسلسل "أفتح يا سمسم" للفنان فيصل الياسري وغيره من الأعمال.

أعددتُ العده وأتممتُ إجراءات السفر الرسمية ووصلت الكويت يوم ١٩٧٩/٨/٧ وهو اليوم الذي بدأت فرقة عبد الحسين عبد الرضا الكوميدية عرض مسرحيتها "عزوبي السالمية" على مسارح المعاهد الخاصة، هذه المسرحية شاهدتها وسلمت على كادرها المسرحي مباركاً إياهم عملهم ومنهم الفنان محمود المنصور وسعاد عبد الله وحمد جابر.

أولى خطواتي في الكويت كانت هي زيارة بعض المثقفين ممن كنت أحمل لهم رسائل خاصة من الفنانين الأستاذ حقي الشبلي ومحسن العزاوي وهم المثقف الكويتي عبد العزيز السريع رئيس التجمع الثقافي الكويتي الذي زرته ذات مساء الى المجلس وكان حزيناً يلفه الصمت العميق بسبب خسارته لصديقه الفنان صقر الرشود الذي توفي أثر حادث مؤسف في مدينة أبو ظبي في نفس العام.

إستقبلني الرجل بحفاوة كبيرة وتدارسنا الوضع الثقافي المشترك ووجهني بالإتصال بمدير الإذاعة الكويتية، وما أن طل الغد حتى كنت في مكتب مدير عام الإذاعة الذي رحب بي وأوصاني بدوره الى مدير عام المسارح الكويتية الذي تجمعهم مع الإذاعة والتلفزيون بناية واحدة مؤلفة من ١٥ طبقة هي وزراة الإعلام الكويتية.

ومنذ ذلك اليوم بدأت إتصالاتي الشاملة مع الفنانين الكويتيين

والتنسيق معهم لغرض تكوين الأعمال العراقية المسرحية والتلفزيونية ومنهم الفنان الصديق العزيز مبارك سويد الذي عرّفني بفنانين رائعين منهم خليفة خليفوه، الذي كان يأتيني بعد الإفطار لأننا كنا في شهر رمضان المبارك وكان يُعد لي منهاج زيارة الى فرقة المسرح الشعبي في الأحمدي، وكانوا يستعدون لتقديم عطيل شعبياً وكانت فرصة طيبة للتعارف والنقاش.

كما طلب مني الصديق حسين البدر مجموعة من الأعمال، أما الفنان حسين مسلم مسؤول النشاط المدرسي فقد طلب مني بإلحاح إن أتعين في النشاط المدرسي مشرفا لأنه يحتاجني جدا جدا وقد قدمت أوراقي الى وزارة التربية لكن كل خطوات التعيين اللاحقة لم تكتمل بسبب عودتي المفاجئة للعراق بسبب فتح فرع فرقة ميسان للتمثيل آنذاك والتي توليت مسؤوليتها مديراً ومخرجاً.

من الفنانين العراقيين البارزين في إذاعة الكويت ممن تعرفت بهم هناك المخرج البارز المرحوم مهند الانصاري الذي وعدني خيرا فيما لو إني بقيت معهم.

صديقي مبارك سويد يستعد لإخراج مسرحية "تب أم عصفور" مع شاليه السعادة لعبد العزيز المنصور وقد حضرت العلين منذ لحظة توزيع الأدوار الى العرض المسرحي على مسرح صقر الرشود في كيفان".

كما طلب مني الفنان الكاريكاتيري عبد السلام مقبول وضع سيناريو وحوار لفلم سينمائي تسجيلي عن قصة الكاتب العراقي إسماعيل فهد إسماعيل تحمل نفس الإسم "ملف الحادث ٦٧" ووفيت بوعدي، لكن وزارة الإعلام الكويتية لم تدعم العمل وسافر عبد السلام الى كاليفورنيا لإكمال دراسة السينما هناك وقد راسلني من هناك حتى عام ١٩٨٠.

وعودتي للعراق كانت إنتكاسة لكل الاصدقاء والمحبين لأنهم كانوا يودون بقائي معهم لما عرفت به من عطاء والتزام لكن الوطن يبقى أكبر من أي حلم وطموح كان. فعدت وانقطعنا الى هذا اليوم عن أي إتصال مشترك.

تسلية

تسلية

الأبراج- سرى البوتاني

الحمل ♈ قد تقوم بسفر غني ومهم يترك اثراً على مستقبلك وقد تشترك شخصاً في احلامه وقد تحالفه في نضال أو مشروع مستقبلي، ورغم التراجع الذي يحدث في يوم الخميس إلا انه لا يؤثر عليك.

الثور ♉ تنتقل الى عمل جديد او تغير اسلوب حياتك وطريقة التعاطي مع الاخرين والمقربين لكن حاول ان تبقى متحفظاً في تصرفاتك ولا تجعل التغيير يكون سلبياً عليك. الفترة المقبلة جيدة للعمل.

الجوزاء ♊ تضطر الى بذل جهود مضاعفة للتركيز على مسألة نقاشية أو دورة تدريبية أو استقصاء بعض المعلومات التي تزيل الالتباس وقد تشعر بالتعب إلا ان الاوضاع العامة جيدة.

السرطان ♋ لديك أمل جديد أو رحلة أو لقاء وقد تسافر مع الحبيب في عطلة او تلتقي اشخاصا يحبون حماسك في العمل، تشعر بالتعب لكن لا تجعل الديون تتراكم عليك.

الأسد ♌ قد تشعر بتوتر لكنه يزول بسرعة لأن الحظ بعدها يبتسم لك وتشعر بفخر واعتزاز وقد تعرف اوقات عاطفية حلوة ووعود مهنية ممتازة.

العذراء ♍ قد تلتقي بشخص ينسيك متاعبك ومشاكلك اليومية وقد تفاجأ بتصرفات مميزة للشريك كما انك تشعر بحيوية وصحة ونجومية وقد تحاول ان توقع في شباكك اكثر من شخص في وقت واحد.

الميزان ♎ الطريق امامك سالكة مهما حاول الاخرون عرقلتك لكن لا تجادل وابتعد عن المجازفات فقد تعجز عن تنفيذ رغباتك وتصطدم بزملاء معترضين حذر من التوقيع على عقود مغرية.

العقرب ♏ قد تواجه اوضاعا معقدة واتصالات عاصفة مع الزملاء او في الاجواء المهنية لكن لا تتخط حدودك الحمراء ولا تغضب وتعامل بحذر مع الجميع، فالانفعال يأتي بنتائج معكوسة.

القوس ♐ نفذ الآن القرارات التي كانت مؤجلة لأن الجو أصبح مناسبا لتنفيذها، وقد تبرز الآن في الساحة كما انه ستقوم تنفيذ لوعود سابقة واحداث مميزة خلال هذا الاسبوع.

الجدي ♑ لديك تعقيدات وبلبلة في العمل، وقد تشعر بعدم القدرة على العمل، ويفضل الابتعاد عن أي ازعاج يسبب لك العرقلة واخذ قسط من الراحة بعيدا عن الهموم اليومية.

الدلو ♒ اياك والانفعال والغضب او القسوة الآن، حاذر التأخر أو التلكوء في انجاز مهماتك ولا تسوف الحقائق فقد تتعقد امورك ايضاً، حاذر عملية غش ضدك، وانتبه لأصدقائك.

الحوت ♓ تقضي اوقات مميزة مع بعض الاشخاص وقد يتم الاتفاق على مشروع او توجه جديد في حياتك تلتقي بالاصدقاء وتعرف حياة اجتماعية وتحقق ثروة وشهرة تبلغ اهدافك.

كلمات متقاطعة

إعداد: دانيد شارو/ سوريا

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١										■
٢					■					
٣					■	■				
٤									■	
٥		■		■			■	■		■
٦		■					■			
٧			■				■			
٨	■			■	■					
٩										
١٠						■	■			

أفقي: ١. نادي كرة قدم إسباني. ٢. يلوي ويطوي – الذين يعيشون نفس مرحلتنا وعصرنا. ٣. الإسم الأول لرئيس لبناني سابق – عاشق وولهان "م". ٤. صفة لأحد القديسين. ٥. ... ٦. بلد عربي – مبادئ "معكوسة". ٧. نصف أروم – منح وسما – ضمير منفصل. ٨. عقار مميت – تضجرين "م". ٩. مطرب وموسيقار عربي راحل. ١٠. إحدى درجات الإبداع – ضروري للحياة "م".

عمودي: ١. أحد رجال الاقتصاد من ألمانيا – مصيدة. ٢. يُكثر من شرب الخمر ويفقد توازنه – أصور "م". ٣. المرسى "م" – محطة فضائية روسية. ٤. مريض "م" – برد "م" – قوام "م". ٥. أرشدَ – للتأوه. ٦. ضد هزل "م" – عاصمة أوروبية "م". ٧. علم مؤنث – للتفسير "م". ٨. يُرطب – جزيرة في البحر المتوسط. ٩. إقتربت – إحدى القوميات "م". ١٠. شملا "م" – متلهف "م".

طرفة رياضية

إعداد: مازن إلياس توماس

كيف يمكنك أن تُثبت أن الأعمى = المبصر؟

الحل بالمقلوب

بما أن الأعور = نصف أعمى
وكذلك الأعور = نصف مبصر
إذن نصف الأعمى = نصف المبصر
(بالاستعاضة)
وبضرب الطرفين في ٢ ينتج
الأعمى = المبصر